

مختار الصحاح

[سوم] س و م : السَّوْمَةُ بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه تَسْوَمَ وفي الحديث { تسوموا فإن الملائكة قد تسومت } والخيل المُسَوِّمَةُ المرعية والمسومة أيضا المعلمة وقوله تعالى { مسومين } قال الأخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سَوِّمَ فيها الخيل أي أرسلها ومنه السَّائِمَةُ وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سومت وعليها ركبائها قلت في الإشكال الذي ذكره الجوهري نظر وقوله تعالى { حجارة من طين مسومة } أي عليها أمثال الخواتيم و السَّامُ الموت و سامٌ أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو العرب و السَّوَامُ و السَّائِمُ بمعنى وهو المال الراعي و سَامَتِ الماشية أي رعت وبابه قال فهي سائمةٌ وجمع السَّائِمِ و السَّائِمَةُ سَوَائِمٌ و أسامها صاحبها أخرجها إلى المرعى قال ابن الأثير { فيه تسمون } و السَّوْمُ في المبايعه تقول منه سَاوَمَهُ سَوَامًا بالكسر و استام علي و تَسَاوَمْنَا و سُمْنُهُ بغيره سيمهٌ حسنة وإنه لغالي السَّيمَةُ و سَامَهُ خسفاً أي أولاه إياه وأرداه عليه و السَّيْمَى مقصور من الواو قال ابن الأثير { سيماهم في وجوههم } وقد يجيء السَّيْمَاءُ و السَّيْمِيَاءُ ممدودين